

Distr.: General
11 July 2013
Arabic
Original: English



اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي
الدورة الرابعة والستون
جنيف، ٣٠ أيلول/سبتمبر - ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣
البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت
التقارير المتعلقة بمراقبة وتقييم البرامج والإدارة

تقرير عن وضع السياسات والتقييم

تقرير أعده المفوض السامي

موجز

أُعد هذا التقرير وفقاً لقرار اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي القاضي بتلقي تقرير عن التقييم في دورتها العامة السنوية (الوثيقة A/AC.96/1003، الفقرة ٢٥-١(و)٦).
ويغطي هذا التقرير الفترة من منتصف عام ٢٠١٢ حتى منتصف عام ٢٠١٣.

المحتويات

الصفحة	الفقرات		
٣	١	أولاً - مقدمة
٣	٣-٢	ثانياً - اللاجئين في المناطق الحضرية
٣	٤	ثالثاً - الاستجابة والتأهب لحالات الطوارئ
٤	٥	رابعاً - الحماية والحلول
٤	٧-٦	خامساً - حالات اللجوء التي طال أمدها
٤	٨	سادساً - اللاجئين الشباب
٥	٩	سابعاً - الصحة العقلية
٥	١٠	ثامناً - العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس
٥	١١	تاسعاً - الدين والحماية
٥	١٣-١٢	عاشراً - الرقابة والملاك الوظيفي
٦	١٤	حادي عشر - العلاقات الخارجية
٦	١٥	ثاني عشر - البحث والمنشورات

أولاً - مقدمة

١ - ركزت دائرة وضع السياسات والتقييم أنشطتها أثناء العام الماضي على الأولويات المواضيعية والتنفيذية التي حددها المكتب التنفيذي للجنة التنفيذية. وقد عملت الدائرة على تعزيز ودمج مهمتي وضع السياسات والتقييم، بما يضمن نشر نتائج وتوصيات التقييم واستخدامها بصورة فعالة، والنهوض بمبادئ الشفافية والمساءلة داخل المنظمة. وحافظت الدائرة على علاقة عمل وثيقة مع أعضاء اللجنة التنفيذية الذين يجرون عمليات تقييم لأنشطة المفوضية أو يعهدون بذلك إلى جهات أخرى، بهدف تجنب أي ازدواجية في الجهود المبذولة وضمان أن تنعكس أولويات اللجنة في برنامج عمل الدائرة.

ثانياً - اللاجئون في المناطق الحضرية

٢ - واصلت دائرة وضع السياسات والتقييم (الدائرة) إيلاء الاهتمام لمسائل حماية اللاجئين وإيجاد الحلول في المناطق الحضرية. وبعد أن أتمت الدائرة التقييمات السابقة المتعلقة بتنفيذ سياسة المفوضية المتعلقة باللاجئين في المناطق الحضرية في بلغاريا وطاجيكستان وكوستاريكا وكينيا وماليزيا، فإنها عقدت اجتماعات فريق توجيهي واشتركت في رئاسته للإشراف على تنفيذ سياسة المفوضية المتعلقة باللاجئين في المناطق الحضرية. وقام الفريق التوجيهي المعني باللاجئين في المناطق الحضرية برعاية بعثتي دعم في إكوادور والكاميرون بغية تحليل الوضع وتقديم الخبرة التقنية إلى القطاعات المعنية. ووضع الفريق التوجيهي أيضاً الترتيبات لبعثتين في مجال الدعوة التقت خلالهما مساعداً وزير خارجية الولايات المتحدة ومساعدة المفوض السامي لشؤون العمليات بكار المسؤولين الحكوميين في كمبالا وأديس أبابا بغية تحقيق تقدم في جدول أعمال اللاجئين في المناطق الحضرية.

٣ - وأعدت الدائرة دراسة استقصائية لـ ٢٤ مكتباً قوطياً تضم عدداً كبيراً من اللاجئين الحضريين للتحقق من مدى تنفيذ السياسات. وبالتعاون مع شعبة دعم البرامج والإدارة، طورت الدائرة موقعاً شبيكياً يتضمن مجموعة من الممارسات المتعلقة بالعمل مع اللاجئين الحضريين.

ثالثاً - الاستجابة والتأهب لحالات الطوارئ

٤ - قامت دائرة وضع السياسات والتقييم، أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، بإجراء تقييمات لمسألة استجابة المفوضية لحالات الطوارئ في إثيوبيا وجنوب السودان، وأكملت تقييماً بشأن الاستجابة للأزمة في ليبيا. وفي أيار/مايو - حزيران/يونيه ٢٠١٣، قادت الدائرة استعراضاً لمسألة استجابة المفوضية في الوقت الحقيقي لحالة الطوارئ السورية بشأن اللاجئين في الأردن

ولبنان وشمال العراق. وشمل فريق التقييم ممثلين عن منطمتين غير حكوميتين. وفضلاً عن ذلك، أتمت الدائرة استعراضاً لمخاطر الحماية التي تنشأ عادة في سياق الكوارث الطبيعية، استناداً إلى بحث للكوارث التي شاركت المفوضية بعملها في الاستجابة لها أثناء العقد الماضي.

رابعاً- الحماية والحلول

٥- أصدرت دائرة وضع السياسات والتقييم تكليفاً بإجراء استعراض مستقل وشامل للاستخدام الاستراتيجي لإعادة التوطين، يُتوقع نشره في النصف الثاني من عام ٢٠١٣. كما بادرت الدائرة أيضاً، بدعم من إحدى الدول الأعضاء في اللجنة التنفيذية، إلى إجراء استعراض للمدى الذي تمكّن في حدوده اللاجئون المعاد توطينهم من الاندماج في سوق العمل في البلدان التي قبلتهم. وقدمت الدائرة تقريراً أولياً إلى اجتماع المشاورات السنوية الثلاثية الأطراف المعني بمسألة إعادة التوطين والمعقود في تموز/يوليه ٢٠١٣. وفي إطار نظير الدائرة بصورة أوسع في إيجاد حلول، بما في ذلك حلول للأشخاص الذين لا يعتبرون في حاجة إلى الحماية الدولية، فإنها أجرت استعراضاً شاملاً لمشاركة المفوضية في برامج العودة الطوعية المشمولة بالمساعدة. وأخيراً، أكملت الدائرة استعراضاً لجهود المنظمة الرامية إلى ربط الإغاثة الإنسانية بالتنمية طوال العقد الماضي.

خامساً- حالات اللجوء التي طال أمدها

٦- أجرت المفوضية وبرنامج الأغذية العالمي تقييماً مشتركاً لتأثير المساعدة الغذائية في حالات اللجوء التي طال أمدها، مع التركيز على إثيوبيا وبنغلاديش وتشاد ورواندا. وأُعد تقرير توليفي، إلى جانب رد إداري مشترك، صيغ أثناء اجتماع رفيع المستوى بين برنامج الأغذية العالمي والمفوضية. وبادرت الدائرة، على سبيل المتابعة، إلى إعداد دراسة عن الحالات التي حقق فيها اللاجئون بنجاح الاعتماد على الذات، بغية تحديد المتغيرات الرئيسية التي تدعم هذه النتيجة.

٧- واستجابة لطلب موجه من المكتب التنفيذي، أجرت دائرة وضع السياسات والتقييم في حزيران/يونيه ٢٠١٣ تقييماً لتدابير بناء الثقة بين اللاجئين الصحراويين في مخيمات تندوف في الجزائر وأسر الصحراويين في الصحراء الغربية.

سادساً- اللاجئون الشباب

٨- نشرت الدائرة، أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، استعراضاً مستقلاً وشاملاً لتفاعل المفوضية مع الشباب المشردين وعقدت اجتماع مائدة مستديرة ضم أخصائيين في هذا

الميدان. وفي إطار متابعة تقرير عام ٢٠١٠ عن وصول الأطفال الأفغان غير المصحوبين إلى أوروبا، أصدرت الدائرة تكليفاً بإجراء دراسة لبحث دوافع الأطفال الأفغان غير المصحوبين وسماهم. وتُجري هذا البحث في أربع مقاطعات وحدة البحث والتقييم في أفغانستان.

سابعاً - الصحة العقلية

٩ - استعرضت الدائرة، في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣، مسألة مدى إتاحة المفوضية لخدمات الصحة العقلية والدعم النفسي - الاجتماعي إلى الموظفين والأشخاص الذين تُعنى بهم المفوضية.

ثامناً - العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس

١٠ - أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، دعمت دائرة وضع السياسات والتقييم إجراء استعراض متعدد البلدان لترتيبات الملاجئ الآمنة المتاحة للناجين من العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس. وأصدرت التقارير القطرية الأربعة وتقرير توافقي أثناء المشاورات التي أجرتها المفوضية مع المنظمات غير الحكومية في حزيران/يونيه ٢٠١٣.

تاسعاً - الدين والحماية

١١ - بالتعاون مع شعبة خدمات الحماية الدولية وفي إطار متابعة حوار المفوض السامي بشأن الدين والحماية، أجرت الدائرة دراسة استقصائية للمنظمات الدينية والجماعات الدينية المحلية العاملة في مجال تقديم المساعدة الإنسانية، بما في ذلك تلك الداخلة في شراكات مع المفوضية، من أجل تحديد الممارسات الجيدة والدروس المستفادة ميدانياً. وتوجد ورقتان، نُشرتتا وعُرضتا أثناء المشاورات مع المنظمات غير الحكومية في عام ٢٠١٣ قد ركزتتا على آثار الهويات الدينية لطائفة من هذه الجماعات ودوافعها وهياكلها، فضلاً عن الرصيد السياسي والاجتماعي الذي تُسهم به في أنشطة الحماية.

عاشراً - الرقابة والملاك الوظيفي

١٢ - اضطلعت دائرة وضع السياسات والتقييم بدور نشط في إطار مبادرة متواصلة لتحديد الأدوار المختلفة لمهام التقييم والتفتيش ومراجعة الحسابات. وشاركت الدائرة أيضاً في اجتماعات اللجنة الداخلية المعنية بالامتثال والمساءلة المنشأة حديثاً، التي يتمثل أحد أهدافها في ضمان الاستخدام الفعال لاستنتاجات الرقابة وتوصياتها. وفي هذا السياق، أخذت الدائرة بآلية استجابة إدارية للتقييمات التي تم الانتهاء منها.

١٣- وأكمل باحث في مرحلة ما بعد درجة الدكتوراه فترة إعاره للدائرة لسنة واحدة، برعاية إحدى الدول الأعضاء في اللجنة التنفيذية، بينما زودت دولة أخرى عضو في اللجنة الدائرة بوظيفة موظف مبتدئ من الفئة الفنية.

حادي عشر- العلاقات الخارجية

١٤- واصلت دائرة وضع السياسات والتقييم تمثيل المفوضية لدى فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم وشبكة التعلم النشط بشأن المسألة والأداء في ميدان العمل الإنساني. وعملت الدائرة أيضاً بصفتها جهة وصل للمفوضية مع عدد من مبادرات التقييم الخارجية والتقييم المشترك بين الوكالات، بما في ذلك استعراض قام به مكتب الأمم المتحدة لخدمات الرقابة الداخلية بشأن تعزيز دور التقييم في المفوضية. وواصلت الدائرة إجراء الاتصالات مع شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف فيما يتعلق بالاستنتاجات والتوصيات الواردة في استعراض المفوضية للفترة ٢٠١١-٢٠١٢.

ثاني عشر- البحث والمنشورات

١٥- أصدرت الدائرة، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ١٧ ورقة في سلسلة قضايا جديدة في البحوث المتعلقة باللاجئين وأسهمت بمقالات في صحف مثل نشرة الهجرة القسرية وكوارث (*Forced Migration Review and Disasters*). وغطت المقالات المنشورة في 'قضايا جديدة في البحوث المتعلقة باللاجئين' مجموعة واسعة من المواضيع، تشمل شواغل الحماية للشباب الأفغان الذين يلتمسون اللجوء في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والعائدين إلى أفغانستان؛ واللاجئين الحضرين في الكاميرون؛ وتأثير تهريب الأشخاص من إريتريا؛ والعودة إلى رواندا وإعادة الاندماج فيها؛ وأهمية مشاركة الأطفال اللاجئين في معالجة شواغل الحماية في أوغندا.